تطوير مجال التربية المقارنة في كلية التربية بجامعة الكويت
في ضوء خبرة جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة

Development of the Comparative Education Field at the College of Education, Kuwait University, in Light of the Experience of Oxford University in the United Kingdom

إعداد

بدرية بنت جعيلان بن علي
Badriya bint Jailan Ali
باحثة دكتوراه - كلية التربية-قسم السياسات التربوية - جامعة الملك سعود

أ.د. عبد الله بن حمد العباد
Prof.Abdullah Hamad Al-Abbad
أستاذ أصول التربية - كلية التربية- جامعة الملك سعود

Doi: 10.21608/ejev.2025.406945

استلام البحث : ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٤

قبول النشـــــر: ٢٥ / ١١ / ٢٠٢٤

علي، بدرية بنت جعيلان و العباد، عبد الله بن حمد (٢٠٢٤). تطوير مجال التربية المقارنة في كلية التربية بجامعة الكويت في ضوء خبرة جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٥)، ١٥٣ -١٧٦.

https://ejev.journals.ekb.eg

تطوير مجال التربية المقارنة في كلية التربية بجامعة الكويت في ضوء خبرة جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى استحداث برنامج ماجستير للتربية المقارنة في كلية التربية بجامعة الكويت في ضوء خبرة جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة؛ وذلك من خلال استعراض أهم ملامح برنامج ماجستير التربية المقارنة في جامعة أكسفورد، ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد توصَّلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أهمها: أن هناك تميزاً في واقع برنامج التربية المقارنة في جامعة أكسفورد، مما جعلها من برامج التربية المقارنة ذات الكفاءة عالمياً في المجال، وتتحدد ملامح برنامج التربية المقارنة في العناصر الرئيسية التالية: أهداف وأهمية برنامج ماجستير التربية المقارنة، وفي توفير بيئة محفزة وداعمة للتعليم، وفي جذب كوادر أكاديمية من ذوي الخبرة والتميز في المجال، وفي تنوع المحتوى الأكاديمي المواكب للتغيرات المحلية والعالمية، بالإضافة إلى تنوع طرق وأساليب التدريس والتقويم، وفي توضيح فرص العمل المستقبلية لخريجي البرنامج، وقدمت الدراسة الإجراءات المقترحة لتطوير مجال التربية المقارنة في كلية التربية بجامعة الكويت، وبما يتناسب مع الظروف الثقافية للمجتمع الكويتي.

الكلمات المفتاحية: التربية المقارنة - التعليم المقارن- خبرة جامعة أكسفورد- خبرة المملكة المتحدة.

Abstract:

The study aimed to develop the field of comparative education at the College of Education, Kuwait University, in light of the experience of Oxford University; by reviewing the main features of the master's program in Comparative Education at Oxford University. To achieve such objectives, the study adopted the descriptive methodology and has come up with a number of conclusions, the most important of which are: there is a distinction in the current state of the Comparative Education program at Oxford University, making it one of the globally efficient programs in the field of Comparative Education. The features of the Comparative Education program are determined in the key elements of the objectives of the comparative education program, that is in providing a stimulating and

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

supportive environment for education, and in attracting experienced and distinguished academic staff in the field, and in the diversity of academic content keeping pace with local and global changes in addition to the variety of teaching and assessment methods, as well as in clarifying future job opportunities for program graduates. The study presented a proposed model for developing the field of Comparative Education at the College of Education, Kuwait University, by benefiting from the experience of Oxford University in line with the cultural conditions of the Kuwaiti society.

Keywords: Comparative Education - Comparative Teaching - Experience of Oxford University - Experience of the United Kingdom.

المقدمّة

التَّعليم إحدى العمليَّات الضَّرُورية لصناعة جيل المستقبل؛ الأمرُ الذي يجعل من استثمار هذه العملية أفضلَ أنواع الاستثمار وأكثرَها فائدةً؛ وذلك يعود إلى إسهام المُؤسَّسات التَّعليمية - على تَنوُّعها- في إعداد مَواردَ بشَريةً مُحكَمةً تمتلك أفرادًا ومُجتمَعاتٍ مُتمكِّنةً مِن القيادةِ، ومِن إنجاز الأعمال والمَهامِّ المُوكَلة إليها على أكمل وجه في جميع المجالات.

والتَّربية المقارنة من العلوم التي تُعَدُّ جزءًا أصيلًا مِن السِّياقِ التَّربويّ العامّ لكَونِها تَدرُس أوضاعَ التَّربية في مختلِف المجتمعات والبُلْدان وما تَضمُّه مِن (نظامٍ تربوي، وأهدافٍ، وسياساتٍ، وإستراتيجياتٍ، وفلسفاتٍ)؛ إذْ تُجْرِي التَّربيةُ المقارنة دراسةً لنُظمِ التَّعليم بين المجتمعات، وأحوالِ شُعوبها مِن النَّواحي السِّياسية والاجتماعية والاقتصادية؛ الأمرُ الذي يُسهِم في إتاحة فُرَصٍ للمُقارَنة بين هذه النُّظم؛ ومِن ثَمَّ الخروج بنتائجَ إيجابيةٍ تَشمل معلوماتٍ وخِبراتٍ ومَعارفَ مِن شأنها الإفادةُ في عملية إصلاح نظام التَّعليم وتطويره في مجتمعٍ ما يواجه مُشكِلاتٍ في نظامه التَّربوي (غنايم، ٢٠١٩).

وتسعى التَّربيةُ المقارنة - في مُقدِّمة أهدافها- إلى تحقيق نَوعٍ مِن تَبادُل الفكر والتَّفاهُم والتَّعاوُن العالمي مِن أجْل الحِفاظ على سلامٍ ووِفاق دَوْلي دائِم يُحقِّق للإنسان رفاهيتَه وسعادتَه بين مُختلِف الشُّعوب والمجتمَعات؛ وذلك عبر جهودها في التَّعريف بثقافات الشُّعوب ونُظُمها الاجتماعية والتَّقريب بينها بتعزيز أواصِر المَحبَّة والإخاء

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

بين هذه المجتمعات، وممَّا تَجدُر الإشارةُ إليه أنَّ التَّربية المقارنة تَدرُس وتُحلِّل النُّظمَ التَّعليمية ومُمارَساتِها، وما تقوم عليه مِن فلسفاتٍ تربوية واجتماعية (الدقميري، وسلامة، والخثعمي، ٢٠١٨؛ خليل، ٢٠١٣).

وفي هذا الصَّدد يضيف قيرواني (٢٠١٨) أنَّ التَّربيةَ المقارنة - في ضَوء ما شَهِدتْه مِن تَطوُّراتٍ وتَحوُّلاتٍ- قد انبثق عنها الكثيرُ مِن الإجراءات العملية التي مِن أهمِّها زيادةُ التَّركيز على الإطار النَّظري الذي يعتمد على النَّظريَّات والأصول والنَّماذج والمبادئ والقوانين المُسهِمة في مُساعَدة المُتعلِّمين للتَّربية المقارنة في الوقت ذاته، وفوق هذا زيادةُ التَّركيز على الجانب التَّجريبي للدِّراسات المقارنة التي تعمل على تطبيق نماذجَ وتَجارِبَ تعليميةٍ أثبتت نجاحَها في مجتمعٍ يواجه مُشكِلاتٍ في سياساته التَّعليمية، وفي مُساعَدة المُتعلِّمين على تحليلِ جميع جوانِبِ العملية التَّربوية.

وبناءً على ما سبق تَتبيَّن أهميَّة وجود التَّربية المُقارنة كمَسارًا تربويًّا مُتخصِّص ضمن برامجِ كُليَّة التَّربية في الجامعة. وقد شَهِدت التَّربيةُ المُقارنة والدَّولية ازدهارًا كبيرًا في جامعات العالم، وتَعدَّدت برامجُها وأهدافها ومَساراتها؛ لتَعكِس أهميَّةَ هذا الميدان ودِينامِيَّته (سالم، 2021).

لذا كانت هنالك ضَرورةٌ للنَّظر في تَطوُّرات كُليَّات التَّربية حول العالم بالنَّظر في تطوير التَّربية المُقارنة والاستفادة منها في تطوير كُليَّة التَّربية بجامعة الكويت عن طريق النَّظر في التَّطوُّرات التي طرأت عليها، والاطِّلاع على التَّجارِب العالمية المُعاصِرة؛ ومِن هنا برزت الحاجةُ إلى تطوير مجال التَّربية المُقارنة في كُليَّة التَّربية بجامعة الكويت في ضَوء خبرة أكسفورد.

مشكلة الدِّراسة

التَّربيةُ المُقارنة إحدى دعائم علم التَّربية لأنَّه عِلمٌ حديث لم تَظهَر مَعالِمُه ظهورًا تامًّا على الرَّغم مِن أنَّه فرض ذاتَه على العلوم التَّربوية في الكثير مِن الجامعات حول العالم؛ إذْ شهد مجالُ التَّربية المُقارنة اهتمامًا واضحًا في الآونة الأخيرة تَجلَّى في الكثير من أبحاث التَّربية المُقارنة التي بيَّنت أهميَّةَ هذا العلم في تحسينِ إدراك التَّربية المُقارنة وفهمها عند الباحثين، وزيادةِ فَهمهم لقضايا الأنظمة التَّعليمية، وتقديمِ المُساعدة للمُهتمِّين وصانعي سياسات التَّعليم ومُقوِّمي الخُطَط التَّعليمية والبرامج لأجْل الإصلاح التَّعليمي المَرجُوّ، ورفع مستوى كِفاية النِّظام التَّعليمي، وعلى الرَّغم مِن ذلك فالمكتباتُ العربية تفتقر للدِّراسات والأبحاث في التَّربية المُقارنة التي تُثْري الجانبَ التَّربوي المُقارن (العامري، ٢٠١٧؛ خليل، 2013).

وقد أظهرت نتائجُ دراسة عسيري (٢٠٢٠) ضَرُورةَ افتتاح مسارات في تَخصُّص التَّربية المُقارنة للدِّراسات العليا ضمن الأقسام التَّربوية، واستقطابِ الكِفايات

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

من الخبراء المختصِّين في التَّربية المُقارنة عربيًّا ودَوليًّا للتَّدريس في الجامعات السعودية، فضلًا عن تشجيع القائمين على برامج الابتعاث الخارجي على تخصيص جزءٍ مِن فُرص الابتعاث لدراسة التَّربية المُقارنة.

كما بيَّنت نتائجُ دراسة السلمي (٢٠٢٢) بعضَ النَّواحي الإيجابية في برنامج الماجستير في التَّربية المُقارنة بكُليَّة التَّربية بجامعة أكسفورد؛ تلك النَّواحي التي يُمكِن الاستفادةُ منها في تطوير برنامج الماجستير في التَّربية المُقارنة بكُليَّة التَّربية بجامعة أمِّ القُرى.

واعتمادًا على ما سبق يمكِن استطلاعُ مشكلة الدِّراسة من خلال تطوير مجال التَّربية المُقارنة في كُليَّة التَّربية بجامعة الكويت في ضَوء خبرة أكسفورد.

أسئلة الدِّراسة

سَعَت الدِّراسةُ الحالية للإجابة عن الأسئلة التَّالية:

١. ما واقعُ التَّربية المُقارنة في كلية التربية بجامعة أكسفورد في المملكة المتحدة؟
٢. ما الجهود المبذولة في مجال التربية المقارنة في كلية التربية بجامعة الكويت؟
٣. ما الاجراءات المُقترَحة لتطوير مجال التَّربية المُقارنة في كُليَّة التَّربية بجامعة الكويت بالإفادة من خبرة جامعة أكسفورد، وبما يتناسب والظُّروفَ الثَّقافية للمجتمع الكويتي؟

أهداف الدِّراسة

١. التعرف على واقع خبرة برنامج التربية المقارنة في كلية التربية بجامعة أكسفورد في المملكة المتحدة.
٢. الكشف عن الجهود المبذولة في مجال التَّربية المُقارنة في كُليَّة التَّربية بجامعة الكويت.
٣. تقديم الإجراءات المقترحة لتطوير مجال التربية المقارنة في كلية التربية بجامعة الكويت بالإفادة من خبرة جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة، وبما يتناسب والظروف الثقافية للمجتمع الكويتي.

أهميَّة الدِّراسة:

في ضوء تحقيق الأهداف السابقة، يُمكِن إبرازُ أهميَّة الدِّراسة في أنها:

- رفع الوعي بموضوع التَّربية المُقارنة وأهميَّتها؛ وذلك لحَداثة الموضوع ونُدْرة الأبحاث العربية والمَحلِّية فيه؛ إذ لم يُطرَقْ مَحلِّيًا في حدود عِلم الباحثة.
- إثراء المكتبة العربية عامَّةً والمكتبة الكويتية خاصَّةً بمعارفَ ومعلوماتٍ جديدةٍ حول تطوير مجال التَّربية المُقارنة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- من المؤمل أن تكون نتائج هذا البحث ذات فائدة لجامعة الكويت - كلية التربية - خاصة في الكشف عن نواحي القصور إن وجدت عند تطوير مجال التربية المقارنة والتعرف على مواطن القوة وإبرازها وتعزيزها.

منهجية البحث:

- في ضوء طبيعة أسئلة الدراسة وأهدافها، فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الوثائقي:
- استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الوثائقي الذي عرَّفة العساف (٢٠١٩) بأنه: المنهج" الذي يُطبَّق عندما يُراد إجابة سؤال عن الحاضر من خلال المصادر المعاصرة، أساسيةً كانت أم ثانويةً" (ص٢٢٣). كما يعرفه العساف بأنه "الجمع المتأني والدقيق للسجلات والوثائق المتوافرة ذات العلاقة بمشكلة البحث، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث" (ص٢٢٦). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن خلال هذا المنهج يتم دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويتم وصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها كميًّا أو كيفيًّا(عبيدات، عدس، عبد الحق،٢٠٢٠).

حدود الدِّراسة

أُجريت الدِّراسةُ الحالية ضمن الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدِّراسةُ الحالية على تَناوُل واقع خبرة برنامج ماجستير التَّربية المُقارنة في جامعة أكسفورد في المملكة المُتَّحدة، ووضع الإجراءات المقترحة لتطوير مجال التَّربية المُقارنة في كُليَّة التَّربية بجامعة الكويت في ضَوئها في المجالات التَّالية: نشأةِ برنامج التَّربية المُقارنة وتَطوُّره، واسْمِ برنامج التَّربية المُقارنة، وأهدافِ برنامج التَّربية المُقارنة، وأهميَّةِ برنامج التَّربية المُقارنة، والمحتوى الأكاديميّ لبرنامج التَّربية المُقارنة، ووصفِ مُدَّةِ برنامج التَّربية المُقارنة، والكوادرِ الأكاديمية في برنامج التَّربية المُقارنة، وإستراتيجياتِ التَّدريس وطُرقه في برنامج التَّربية المُقارنة، ومُخرَجاتِ التَّعليم في برنامج التَّربية المُقارنة.
- **الحدود الزَّمانية:** الفصل الدِّراسي الثَّاني من العام الجامعي ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م.
- **الحدود المكانية:** كلٌّ مِن: جامعة أكسفورد المملكةِ المتحدة، وكلية التربية في جامعة الكويتُ.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وفيما يلي استعراضٌ لأسباب اختيار برنامج الماجستير في تَخصُّص التَّربية المُقارنة في جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة:

- تصنيف جامعة أكسفورد في المرتبة الثَّانية عالميًّا عام ٢٠٢٢م بحسَب تصنيف QS.
- أنَّ برنامجَ التَّربية المُقارنة بها مِن أعرق البرامج، ويضمُّ نُخْبةً من الأساتذة المُتميِّزين في التَّخصُّص.

مصطلحات الدِّراسة

١. التَّطوير Development:

يُعرَّف التَّطويرُ اصطلاحًا بأنَّه: "النُّموُّ المُطَّرِد لشيءٍ ما بحيث يصبح أشدَّ تَقدُّمًا وقُوَّةً" (OxfordLearner'sDictionaries,2024).

وكذلك يُعرَّف التَّطويرُ اصطلاحًا بأنَّه: "نمطٌ مِن أنماط التَّغيُّر التي يمرُّ بها الفردُ أو النُّظم الاجتماعية نتيجةً لتَفاعُل الكثير مِن القُوى مثل الأفراد والمُنظَّمات المجتمعية والعادات الاجتماعية، وهو تغييرٌ يتَّصف بالنُّموِّ في بِنْيةٍ مُعيَّنة أو وظيفةٍ مُعيَّنة أو مهارةٍ مُعيَّنة، في مراحلَ مُتعدِّدةٍ" (فليه وزكي، ٢٠٠٤).

وتُعرَّف الباحثةُ التَّطويرَ إجرائيًّا في الدِّراسة الحالية بأنَّه: "عمليَّاتُ التَّحسينِ المطلوبةُ لتعزيز نِقاط القُوَّة ومُعالَجة نِقاط الضَّعف في مجال التَّربية المُقارنة في كُليَّة التَّربية بجامعة الكويت في ضَوء الخبرات العالمية "

٢. التَّربية المُقارنة Comparative Education:

يُعرِّفها فليه والزكي (٢٠٠٤) في مُعجَم مصطلحات التَّربية - لفظًا واصطلَاحا- بأنَّها: "تلك الدِّراسةُ التي تُعنى بتحليل وتفسير شتَّى الطُّرق والسِّياسات التَّربوية في البلاد المختلفة والثَّقافات المُتنوِّعة، كما تهتمُّ بتقويمها"(٩٨).

ويعرِّف كارتر جور Carter Good التَّربيةَ المُقارنة في قاموس التَّربية بأنَّها: "مجالٌ مِن مجالات الدِّراسة يَتعلَّق بمُقارَنة النَّظريات التَّربوية وتطبيقاتها في بلادٍ مختلفة لتعميق فَهمِ المشكلات التَّعليمية في الدُّوَلِ مَوضِعِ المُقارنة" (غنايم،2019م، ص22).

وتُعرِّف الباحثةُ التَّربيةَ المُقارنة إجرائيًّا بأنَّها: عِلمٌ يقُوم على دراسة جوانب التَّشابُه والاختلاف بين مجال التَّربية المُقارنة في كُليَّة التَّربية في جامعة الكويت وبين بعض الأقسام في بعض الدُّوَل المُتقدِّمة؛ وذلك لتطويرها وطرح الحلول المستقبلية للتَّحدِّيات والمُشكلات التَّربوية، مع مراعاة انسجامها مع ظروف البيئة داخل الكويت.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أدبيات الدراسة:

التَّربيةُ المقارنة مِن العلوم حديثة النَّشأة، وقد فرضت نفْسَها على مجموعة العلوم التَّربويَّة في الكثير من الجامعات في جميع أنحاء العالم؛ وكان ذلك عَقِب الحربِ العالمية الثَّانية، والتَّربيةُ المقارنة أحدُ فروع التَّربية؛ الأمرُ الذي كان له دَورٌ في إيلائها عنايةً خاصَّةً خلال الفترة الماضية، ويمكِن مُلاحَظةُ هذا الاهتمام بتَتبُّع الكِتابات الكثيرة المنشورة خلال هذه الفترة لرجال التَّربية المقارنة، والتي أَبرزتْ أهميَّتَها في الارتقاء بفَهْمِ الأفراد للتَّربية، وتعميقِ إدراكهم للتَّحدِّيات التي تواجه النُّظُمَ التَّعليميَّةَ، ومُساعدةِ الأفراد الذين يقع على عاتِقهم وضعُ الخُطَط والسِّياسات التَّعليميَّة لتحقيق الإصلاحات المَرجُوَّة (خليل، ٢٠٠٩).

أهميَّة التَّربية المقارنة:

ويفصِّل الزَّكيُّ والخزاعلة (2013) أهميَّة التَّربية المقارنة في النِّقاط التَّالية:

١. **أهميَّة الدِّراسات المقارنة في التَّربية:** تَحُلُّ التَّربيةُ المقارنة المشكلاتِ التَّعليميَّةَ من خلال الوقوفِ على الأسباب التي أدَّت إليها، وتقديمِ الحلول المناسبة للمُخطِّطين وصانعي السِّياسات التَّعليميَّة، والاطِّلاع على تَجارِبِ النُّظُم التَّعليميَّة المختلفة، ومُمارسَتِها في ضَوء عواملها الثَّقافية المُؤثِّرة.

٢. **أهميَّة الدِّراسات المقارنة على المستوى الشَّخصي:** تُكسِب التَّربيةُ المقارنة الباحثَ الموضوعيةَ وسَعةَ الأفق، وعدمَ الانخداع بالشَّكليَّات، وتُوعِّيه بكيفيَّة الوصول إلى الأهداف المرغوبة، كما تُكسِبه القُدرةَ على المُوازَنة بين إمكاناته وأهدافه، والتَّخطيطَ العِلمي السَّليم لتحقيق تلك الأهداف.

٣. **أهميَّة الدِّراسات المقارنة من النَّاحية القومية**: تُسهِم التَّربية المقارنة في وضع الأساس السَّليم للتَّقدُّم في التَّربية والمجتمع كلِّه، وتَربِطه بالأيدولوجيا السَّائدة في المجتمع، وتساعد في تحديدِ السِّياسات التَّعليميَّة السَّليمة لتطوير النُّظُم التَّعليميَّة؛ الأمرُ الذي يساعد في تطويرِ الشَّخصيَّة القومية المتفرِّدة، وفي جعلِها أكثرَ تَميُّزًا.

٤. **أهميَّة الدِّراسات المقارنة من النَّاحية السِّياسية:** تساعد التَّربيةُ المقارنة في الاحتكاكِ بالشُّعوب المُختلِفة، والتَّعرُّفِ على أهداف تلك الشُّعوب ومُقارنتها بالأهداف القومية، وتُسهم في تحقيقِ السَّلام العالمي، وفي إحداثِ تَفاهُمٍ بين الدُّول، والتَّعاوُنِ في حلِّ المشكلات التَّربويَّة، والتَّقريب بين أهداف التَّربية في مُختلِف البُلْدان.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أهداف التَّربية المقارنة:

وذكر غنايم (٢٠١٩) أهداف التَّربية المقارنة فيما يلي:

إصلاحَ نظم التَّعليم، ودراسةَ العوامل الثَّقافية والاجتماعية المحيطة بنظام التَّعليم، ومعرفةَ وفَهْمِ الطَّابعِ القومي للمجتمع لفَهمِ النِّظام التَّعليمي وتحليله، ودراسةَ نُظم التَّعليم داخل إطارها الثَّقافي الاجتماعي السِّياسي، واكتشافَ الاختلافات في القُوى والعوامل التي تَعكِس الاختلافاتِ في نُظم التَّربية والتَّعليم، وتمكينَ المسؤولين في بلدٍ ما مِن تكييف الخبرات والتَّجارِب والنَّظريات التَّربويَّة المستخدَمة في دُوَلٍ أخرى، لا نقلِها أو استعارتِها كما هي عليه، والتَّحليلُ المقارن يُبرِز الخصائصَ التي تُميِّز نظامًا تعليميًّا ما؛ حيث يوجد أساسٌ متين للاستفادةِ من الاتِّجاهات التَّربويَّة الجديدة في النَّظرية والتَّطبيق، والكشفِ عن طبيعة النُّظُم التَّعليميَّة وما تحتويه من سياساتٍ وأساليبَ ومُمارَساتٍ، وربطِ ذلك بمُؤثِّراتها التي منحت النُّظُمَ التَّعليميَّة شكلًا مُحدَّدًا (ص ص23-24).

مجالات التَّربية المقارنة

تنقسم مجالاتُ التَّربية المقارنة - مِن وجهة نظر بيريداي- إلى مَجالَين أساسَين هُما (غنايم، ٢٠١٩):

١. الدِّراسات المجالية (المنطقية) Area studies: يعتني هذا المجالُ بدراسة نُظم التَّعليم في أيِّ بلدٍ أو إقليمٍ، وتُشكِّل هذه الدِّراساتُ المُتطلَّباتِ الرَّئيسيةَ الأوَّليَّةَ التي تعتمد عليها الدِّراسةُ التَّحليليَّة المقارنة.

٢. الدِّراسات المقارنة Comparative Education: يعتني هذا المجالُ بالمُقارَنة بين نُظم التَّعليم في أكثرَ مِن دَولة، ويرى العالِمُ سبولتون أنَّ التَّقسيمَ الذي وضعه بيريداي لمجالات التَّربية المقارنة يعود إلى تأثُّره بعِلم الجغرافيا السِّياسية؛ إذ يرى بيريداي أنَّ التَّربيةَ المقارنة تشكِّل الجغرافيا السِّياسيةَ مِن منظور عالمي.

ومن الجدير بالذِّكر أنَّ هذا التَّقسيمَ لمجالات التَّربية المقارنة قد لاقَى الكثيرَ مِن الانتقادات بسبب عدم وضوح أقسامه؛ الأمرُ الذي يعوق عمليةَ فَهمِ واقعِ التَّربية المقارنة وأبعادها؛ وعليه قسَّم مرسي (٢٠٠٥) والعامري (٢٠١٧) مجالاتِ التَّربية المقارنة إلى ما يلي:

١. **دراسة الحالة:** يعتني هذا المجالُ بالدِّراسة الشَّاملة لنظامٍ تعليميٍّ واحدٍ لدَولةٍ واحدةٍ أو مجتمعٍ مُحدَّد، والتَّعرُّفِ على واقع هذا النِّظام مِن دون مُقارَنته بالأنظمة التَّعليميَّة للدُّول الأخرى؛ وتُعَدُّ دراسةُ النِّظام التَّعليمي في دَولةٍ أجنبية خُطوةً أوَّليَّةً في دراسة المُقارنة؛ ويُعزى ذلك إلى أنَّه عبْر الدِّراسةِ المقارنة يُفتح المجالُ

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

للتَّعرُّف على النِّظام التَّعليمي في البلد المُراد دراستُه، وهو ما يجعل مِن دراسة الحالة أوَّلَ خُطوةٍ في الدِّراسة المُقارنة.

٢. **دراسة المشكلات:** في هذا المجال يختار الباحثُ مشكلةً أو قضيَّةً في التَّعليم، ويتتبَّع أوضاعَها، ويشخِّص مَظاهرَها، ويحلِّل أسبابَها. ومِن أمثلة ذلك: اختيارُ الباحث مشكلةَ إعدادِ المُعلِّم، أو مشكلةَ التَّعليم الفني في مجموعةٍ مِن الدُّول، أو مُشكلةَ الأُميَّة، أو مُشكلةَ الإدمان، وغيرَها من المشكلات المُرتبِطة بنظام التَّعليم؛ وذلك كي يَجعلَها الأساسَ الذي يقوم عليه البحثُ والدِّراسة (الدقميري وآخرون، 2018).

٣. **الدِّراسة المجالية:** يختار الباحثُ مجموعةً مِن الدُّوَل المتشابهة في أنظمتها التَّعليميَّة، ومِن الأمثلة على ذلك: دراسةُ الباحثِ التَّعليمَ في الدُّوَل العربية، أو التَّعليمَ في الدُّوَل النَّامية. ومِن الضَّرُوريِّ هنا الْتزامُ الباحثِ الحِياديةَ والموضوعية، والابتعادُ عن التَّشدُّدِ أو التَّعصُّبِ لنظامٍ تعليمي مُحدَّد، أو لنظريةٍ تربوية مُعيَّنة، وبَذلُ المزيد من الجُهد وتَحرِّي الدِّقَّة العلمية خلال تجميعه للمعلومات، وفهمُ طبيعة نظام التَّعليم، وكذلك معرفةُ لُغة المجتمع وطُرق التَّربية فيه، وإجراءُ زياراتٍ تعليمية (العامري، 2017).

٤. **الدِّراسات المقارنة**: يقارن الباحثُ بين ظُروفِ التَّربية في أكثرَ مِن دَولةٍ بطريقةٍ تحليلية شاملة لمعرفةِ القُوى والعوامل المُؤثِّرة فيها، ولِبَيانِ جوانب الاختلاف والتَّشابُه بينها (الدقميري وآخرون، 2018).

٥. **الدِّراسة العالمية:** تشير الدِّراساتُ العالمية في الغالب إلى الدِّراساتِ التي تقوم بها الهيئاتُ الدَّوْلية كمُنظَّمة اليونسكو؛ فعلى سبيل المثال تَدرُس مُنظَّمةُ اليونسكو أجورَ المُعلِّمين وتَدنِّي مكانتهم في مُختلِف الدُّوَل. ومِن المَآخذ على هذه الدِّراسات صعوبةُ قِيام باحثٍ بها منفردًا؛ لأنَّها تستوجب تجميعَ البيانات من خلال الاتِّصالات مع السُّلطات التَّعليميَّة في مختلِف البُلْدان، ولارتفاعِ تكاليفها واستغراقها مُدَّةً زمنيةً طويلةً لجمع البيانات (غنايم، 2019).

٦. **الدِّراسات عبر التَّاريخية:** يُقصَد بها دراسةُ النِّظام التَّعليمي في فَترتَين زمنيَّتَين مختلفتَين، وقد تكون على مستوى دَولةٍ واحدة أو على مستوى عِدَّةِ دُوَل، وتؤكِّد الأدبيَّاتُ المقارنة أهميَّةَ هذا النَّوع من الدِّراسات (خليل، 2009).

والشَّكلُ التَّالي يبيِّن مجالاتِ التَّربية المقارنة:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

من اعداد الباحثة بناءً على ما سبق عرضُه

الدراسات السابقة:

دراسة سالم (٢٠٢١) بعنوان " برامج التربية المقارنة والدولية بالجامعات دراسة مقارنة في كلية المعلمين جامعة كولومبيا وكلية التربية جامعة عين شمس" والتي هدفت بشكل رئيسي إلى طرح مجموعة من الإجراءات لتطوير برامج التربية المقارنة والدولية بكلية التربية بجامعة عين شمس في ضوء خبرة كلية المعلمين جامعة كولومبيا وبما يتفق مع لوائح الكلية والجامعة والتعليم العالي. وواقع المجتمع المصري ومعطياته الثقافية، بما يُمكن برامج التربية المقارنة والدولية من الحفاظ على ريادتها في مصر والدول العربية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على المنهج المقارن بأبعاده الخمسة المتمثلة في: البعد التاريخي، البعد الوصفي، البعد التحليلي الثقافي، البعد المقارن التفسيري، البعد التنبؤي، كما استخدم عدة أساليب مختلفة كأدوات لجمع البيانات والمعلومات من الميدان وهي: أسلوب المجموعة البؤرية، المقابلة، أسلوب تحليل بيست PEST -analysis -، للتحليل في ضوء العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية، ويمكن بلورة أهم النتائج التي توصل إليها البحث فيما يلي: أن تطور تخصص التربية المقارنة والدولية في الجامعات مرهون بكم الإنتاج العلمي لأساتذة التخصص وجودته ومواكبته للتغيرات المجتمعية والتربوية والتطورات المعرفية في المجال عالمياً، وأن برامج التربية المقارنة والدولية وأساتذتها بكلية التربية جامعة عين شمس يقع على عاتقهم مسؤولية تطوير التخصص، انطلاقاً من الريادة التاريخية، وأن مسارات التربية المقارنة والدولية في الجامعات المعاصرة ترتبط بفلسفة كل جامعة واحتياجات مجتمعه، علاوة على التطورات العالمية الحادثة في المجال ومن ثم تتنوع المسارات الأكاديمية والمقررات الدراسية داخل كل مسار، وتتطلب التربية المقارنة والدولية بيئة أكاديمية ثرية ونشطة، تتسم بتنوع مصادر التعلم.

أجرى السلمي (٢٠٢٢) دراسة بعنوان" تطويرُ برنامجِ الماجستير في التَّربيةِ المُقارنةِ بكُليَّةِ التَّربيةِ جامعةِ أُمِّ القُرى في ضَوءِ خبرةِ كُليَّةِ التَّربيةِ جامعةِ أكسفورد"

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

والتي هدفت إلى التعرف على برنامج الماجستير في التربية المقارنة بكلية التربية في جامعتي أكسفورد وأم القرى، ومن ثم اقتراح إجراءات لتطوير برنامج الماجستير في التربية المقارنة بكلية التّربية في جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة برنامج الماجستير في التربية المقارنة بكلية التربية جامعة أكسفورد، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، واعتمد البحث على ما تم نشره من حقائق ومعلومات عن توصيف البرنامجين في المواقع الرسمية بالشبكة العنكبوتية في كليتي التربية بجامعتي أكسفورد وأم القرى فيما يتعلق ببرنامج الماجستير في التربية المقارنة. وقد أظهرت النتائج بعض النواحي الإيجابية ببرنامج الماجستير في التربية المقارنة بكلية التربية جامعة أكسفورد، والتي يمكن الاستفادة منها لتطوير برنامج الماجستير في التربية المقارنة بكلية التربية جامعة أم القرى. وفي ضوء هذه النتائج قدم هذا البحث عدة توصيات لصناع القرار في جامعة أم القرى بشكل خاص، وفي الجامعات السعودية بشكل عام، وللباحثين في مجال التخصص.

من المُلاحظ أن الدِّراسات السابقة شملت موضوعات متنوعة للتربية المقارنة، على اختلاف المجالات والبلدان، وهذه الدِّراسات تطرقت بشكل مباشر وغير مباشر إلى برامج الماجستير في التربية المقارنة، ولكن تعتبر دراسة سالم(٢٠٢١)؛ حيث قارن بين برامج التَّربية المقارنة والدولية في كلية المعلمين جامعة كولومبيا وكلية التربية جامعة عين شمس، ودراسة السلمي (٢٠٢٢)؛ حيث قارن بين برامج الماجستير في التربية المقارنة بكليتي التربية بجامعتي أكسفورد البريطانية، وأم القرى السعودية، من أقرب الدراسات إلى هذه الدراسة، حيث شملت هذه الدراستان برنامج ماجستير التربية المقارنة وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية، ولكن اختلفت الدراستان من ناحية مكان تطبيق الدراسة، حيث طبقت دراسة سالم(٢٠٢١) في جمهورية مصر العربية على جامعة عين شمس، و طبقت دراسة سالم(٢٠٢٢) في المملكة العربية السعودية على جامعة أم القرى، وطبقت هذه الدراسة في دولة الكويت على كلية التربية في جامعة الكويت، واستفادت الباحثة من هذه الدراستين في دراستها الحالية. ومن هنا يتضح أن هنالك فجوة معرفية في الدراسات السابقة تتعلق بموضوع البحث الحالي، والتي من المؤمل أن يتم ملؤها ولو بشكل جزئي بإجراء هذه الدراسة(سالم،٢٠٢٢).

المحور الأول: الإجابة عن السؤال الأول: ما واقعُ التَّربية المُقارنة في كلية التربية بجامعة أكسفورد في المملكة االمتحدة؟

يَعرِض المحورُ الحالي واقعَ برنامج ماجستير التَّربية المُقارنة في ضَوء خبرة جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة، وللإجابة عن هذا السؤال تمَّت مراجعة الموقع الإلكتروني لكُليَّة التَّربية جامعة أكسفورد (Oxford,2024).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ويوضح الجدول التالي برنامج التربية المقارنة في جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة:

وجه المُقارَنة	١. جامعة أكسفورد في المملكة المتّحدة
نشأة برنامج التَّربية المُقارَنة وتطوُّرها	في ستِّينيَّات القرن العشرين - في عام ١٩٦٠م- أصبح "التّعليم المُقارَن" أحدَ التَّخصُّصات التَّعليمية المقبولة في إعداد المُعلِّمين في المملكة المتَّحدة، ليس فقط في أقسام التَّعليم بالجامعات، بل في مرحلة الدِّراسات العُليا وعلى مستوى الكُليَّة كذلك، وقد انعكس الاهتمامُ المشترك لكلٍّ مِن الجامعات وكُليَّات التَّعليم في هذا المجال في تكوين عمليات القِسْم البريطاني آنذاك في CESE (مجتمع التَّعليم المُقارَن في أوروبَّا) الذي تَأسَّس في عام ١٩٦٦م، ومع ذلك أدَّت التَّغييراتُ الكبيرة في سيناريو التَّعليم في المملكة المتَّحدة خلال السَّبعينيَّات والثَّمانينيَّات إلى إغلاقٍ و/أو دمج كُليَّات التَّعليم العالي في المملكة المتَّحدة وتشديدِ الرَّقابة على تعليم المُعلِّمين؛ ومِن ثم إلى تهميشِ تدريس التَّربية المُقارَنة في كُليَّات التَّربية والجامعات. وبحُلول منتصَف الثَّمانينيَّات كان التَّعليمُ المُقارَن في المملكة المتَّحدة قد اختفى تقريبًا من المناهج الدِّراسية الأوَّلية لتعليم المُعلِّمين، وفي التِّسعينيَّات بدأت مكانةُ التَّعليم المُقارَن في قطاع الدِّراسات العُليا في الارتفاع مرَّةً أخرى وعاد إلى الظهور كمجالًا دراسيًّا نابضًا بالحياة (O'Sullivan,2013).
مسمى برنامج التَّربية المُقارَنة	يُسمَّى البرنامجُ برنامجَ ماجستير التّربية في التّعليم المقارن الدَّولي قي كُليَّة التَّربية بجامعة أكسفورد (MSc (Comparative and International Education Oxford University، ورمزُ الدَّورة TM_ED6A2. Oxford University's) (DEPARTMENT OF EDUCATION,2024).
مُدَّة برنامج التَّربية المُقارَنة	يستمرُّ البرنامجُ عامًا واحدًا - أي ١٢ شهرًا- على ثلاثةِ فصولٍ دراسية بدوامٍ كامل فقط، وينفِّذه قِسمُ التَّربية في جامعة أُكسفورد، ويُقدَّم البرنامجُ كاملًا وَفْقًا لجدولٍ زمني مُحدَّد، ويجب على الطُّلَّاب الألْتزامُ بالحضور والمُشارَكة في جميع الفصول الدِّراسية والأنشطة الأخرى المُتعلِّقة بالبرنامج.
أهداف برنامج التَّربية المُقارَنة	يسعى البرنامجُ إلى إشراك الطُّلّاب في: ١. تطويرِ المعرفة والمهارات، وفَهمِ العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسِّياسية والثَّقافية والمُؤسَّسيَّة التي تشكِّل النُّظمَ التَّعليمية في أجزاءٍ مختلفةٍ من العالم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

	٢. القُدرة على تحليل القضايا الحالية والاتِّجاهات التَّاريخية في التَّعليم المقارن والدَّولي. ٣. القُدرة على إجراء تقويمٍ نقديٍّ للتَّطوُّر التَّاريخي والأُسس النَّظرية والمنهجية للتَّعليم المقارن والدَّولي. ٤. القُدرة على تحديد مشكلات البحث وأسئلته في مجال التَّعليم المقارن والدَّولي وصياغتها. ٥. تطوير مهارات البحث لإجراء فحصٍ سِياقي دقيق لسياسات التَّعليم ومُمارَساته وأنظمته على مستوى العالم. وفي ختام البرنامج يجب أنْ يكونَ لدى الطُّلَّاب ما يلي: ١. فَهمُ التَّطوُّر التَّاريخي والأُسس النَّظرية والمنهجية للتَّعليم المُقارَن والدَّوْلي. ٢. معرفةُ المناهج النَّظرية والمنهجية الرَّئيسية المستخدمة في التَّعليم المُقارَن والدَّوْلي، والقُدرةُ على تطبيقها على القضايا الحالية. ٣. الإلْمام بأنظمة التَّعليم في عددٍ مِن البُلدان، والقُدرةُ على وصف هذه الأنظمة وتحليلها نَقديًّا، مع المُراعاة الواجبة للعوامل الاجتماعية والاقتصادية، والسِّياسية والثَّقافية، والمؤسَّسيَّة. ٤. القُدرةُ على تحديد مشكلات وأسئلة البحث وصياغتها في مجال التَّعليم المُقارَن والدَّوْلي ومهارات البحث لدراسة سياسات التَّعليم وممارساته وأنظمته. ٥. تطويرُ معرفةٍ تفصيليَّة بالقضايا الرَّئيسية المؤثِّرة على التَّعليم على جميع المستويات، والإلْمامُ بعمل الجامعة في مختلِف الجهات غير الحكومية المعنيَّة بالتَّخطيط التَّربوي والبحث والتَّطوير (Oxford University's DEPARTMENT OF EDUCATION,2024).
أهميَّة برنامج التَّربية المُقارَنة	تظهر أهميَّةُ برنامج الماجستير في التَّربية المُقارَنة بجامعة أكسفورد فيما يلي: ١. تقديم فَهمٍ للعوامل التي تشكِّل تَطوُّرَ الأنظمة التَّعليمية ومساراتها في أجزاءٍ مختلفةٍ من العالم. ٢. تزويد الطُّلَّاب بمهاراتِ البحث لمُقارَنة خيارات السِّياسات وتقويم المُناقَشات الرَّئيسية نقديًّا عند تقديم التَّربية العامَّة والخاصَّة(Oxford University's,2024) ..

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المحتوى الأكاديمي في برنامج التَّربية المُقارَنة	يَتعيَّن على الطَّلّاب اجتيازُ ما يلي Comparative and International Education,2024):. أ. الوحدات الإجبارية هي: ١. التَّعليم المقارن والدَّولي: نظرة عامَّة على المجال. ٢. التَّفكير المنظوم في التَّعليم المقارن والدَّولي. ٣. أُسس البحث التَّربوي ١: المفاهيم والتصميم. ٤. أُسس البحث التَّربوي ٢: الاستراتيجيَّات والأساليب. ٥. إعمال حقوق الطِّفل. ب. الوحدات الاختيارية هي: ١. المبادئ الأساسية في تقويم الطِّفل. ٢. التَّربية والإنترنت والمجتمع. ٣. البحوث الكَمِّيَّة المُتوسِّطة. ٤. الابتكار الرَّقمي الحاسم. ٥. التَّعليم العالي العالمي. ٦. وجهات نظرٍ ومُناقشات في البحث النَّوعي. ٧. إنهاء الاستعمار في مُمارَسات الاتِّصال في البحوث التَّعليمية. ٣.التَّخرُّج: تتركّز مُتطلَّباتُ التَّخرُّج - وَفْقَ لوائح الدِّراسات العُليا لبرنامج الماجستير- في استكمالِ سِتِّ وحداتٍ يقوَّم كلٌّ منها مِن خلال الدَّوْراتِ الدِّراسية، وعادةً ما تكون في صورة مقالاتٍ مُقدِّمة، وأُطروحةٍ حول موضوعٍ اختِير في أثناء المُناقَشات مع المشرف، ويكون الإشرافُ مسؤوليَّةَ وزارة التَّربية والتَّعليم بالتَّنسيق مع الدِّراسات العليا بجامعة أُكسفورد، ويكون ذلك على أساس موضوع البحث وتوفُّر المشرفين، ويعمل الطُّلَّاب على أطروحةٍ قائمة على البحث، ويقدِّمون تقاريرَ عن دراسةٍ تجريبية تتراوح ما بين ١٥٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ كلمةً (في حدِّها الأقصى)، ويجب أنْ تُظهِرَ الأطروحاتُ مهاراتِ البحث والتَّحليل النَّقدي لدى الطُّلَّاب، وكذلك القدرةَ على كتابةِ تقاريرَ واضحةٍ ومُوجَزةٍ بمستوًى عالٍ مِن الكِفاية الأكاديمية (MSc in Education Comparative and International Education,2024).
الكوادر الأكاديمية في برنامج التَّربية المُقارَنة	يمثِّل أعضاءُ هيئة التَّدريس جزءًا من مجتمعٍ بحثي حيوي له اهتماماتٌ بمجموعةٍ واسعة من الموضوعات في التَّعليم المقارن والدَّولي، ويعملون في مجموعة أبحاث التَّعليم المقارن الدَّولي؛ وهي مجموعةٌ مُتعدِّدةُ التَّخصُّصات مُعترَفٌ بها دَوليًّا، ومُخصَّصةٌ لدراسة الأنظمة والمُمارَسات والسِّياسات التَّعليمية حول العالم، ويعملون في سياقاتٍ عالمية مختلفة منها أفريقيا وآسيا والمحيط الهادي، وأوروبا

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

	ووسط آسيا، والشَّرقُ الأوسط، ونِصفُ الكرة الغربي، ومِن النَّاحية الموضوعية طوَّرتْ مجموعةٌ من أعضاء هيئة التَّدريس الخِبرةَ في مجال التَّعليم والتَّنمية، وطوَّر البعضُ الآخَر الخبرةَ في مجال التَّعليم العالي العالمي والدَّولي والمقارن، وطوَّرت مجموعةٌ أخرى الخبرةَ في الحَراكِ الدَّولي والتَّنمية المجتمعية، والتَّعليمِ العالي الدَّولي(Education Comparative and International Education, 2024).
استراتيجيات التَّدريس والتَّقويم في برنامج التَّربية المُقارَنة	يعتمد أسلوب التَّدريس على مَزيجٍ مِن مُدخَلاتِ المُعلِّم والطَّالب، ويعتمد الأسلوبُ التَّعليمي عادةً على قراءةِ الطُّلَّاب للنُّصوص الرَّئيسية، وإعدادِ الحُجَج، وكذلك على إعدادِ عرضٍ تقديمي والاستجابة له أو تحليلِ المُستنَدات، وتحليلِ الوثائق والأنشطة الجماعيَّة المختلفة، ويُشجَّع الطُّلَّابُ على تَولِّي مسؤولية دراستهم من خلال القراءة على نطاقٍ واسع يتجاوز الموادَّ الدِّراسية وإشراكَ مُعلِّميهم في مناقشة الموضوعات التي تثير اهتماماتِهم، وفوق ذلك عادةً ما تُعقد سلسلةُ مُناقَشاتٍ عامَّة في التَّربية المُقارَنة في كُليَّة سانت أنتوني، كما تُعقَد اجتماعاتٌ يكون حضور طُلَّاب التَّربية المُقارنة فيها إلْزاميًّا، ويقوَّم الطُّلَّابُ في البرنامج من خلال المُحاضَرات الدِّراسية، وعادةً ما تكون في صورة مقالاتٍ حين يستكمل الطُّلَّابُ سِتَّ وِحْداتٍ دراسية، وأطروحةً حول موضوعٍ اختِير في أثناء المناقَشة مع المشرف(Oxford University's DEPARTMENT OF EDUCATION,2024).
مُخرَجات التَّعليم في برنامج التَّربية المُقارَنة	يتيح البرنامجُ الكثير مِن فُرص العمل لخِرّيجي برنامج الماجستير في التَّعليم المقارن والدَّولي للحصول على وظائفَ أكاديميةٍ وبحثيةٍ في جامعات المملكة المتَّحدة وخارجَها، ولخرّيجين آخَرين في مجموعةٍ واسعة مِن القطاعات الأخرى مثل السِّياساتِ الخاصَّة بالإدارات الحكومية، والمُنظَّماتِ غير الحكومية، ومراكزِ الفكر والمُنظَّمات الدَّولية والإدارة على المستويَين المَحلِّي والوطني، وكذلك في المدارسِ الحكومية وغير الحكومية في أجزاءٍ مختلفةٍ من العالم Oxford University's DEPARTMENT OF EDUCATION,2024).

المحور الثاني للإجابة عن السؤال الثاني: ما الجهود المبذولة في مجال التربية المقارنة في كلية التربية بجامعة الكويت؟

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يَعرِض المحورُ الحالي ملامح الجهود المبذولة في مجال التربية المقارنة في كلية التربية بجامعة الكويت:

١- **برامج كُليَّة الدِّراسات العليا -جامعة الكويت- كُليَّة التَّربية** (الدَّرجة المُوحَّدة): تشمل كلًّا مِن البرامج التَّالية: الإدارةِ والتَّخطيط التَّربوي، وأصولِ التَّربية، والإرشادِ الزَّواجي والأُسري، والإرشادِ النَّفْسي المدرسي، والمناهجِ وطُرق التَّدريس.

- **مُقرَّر التَّربية المُقارَنة في برنامج أصول التَّربية: توصيف مُقرَّر التَّربية المُقارَنة:** هو مُقرَّرٌ اختياري مشترَك بين برنامج الإدارة والتَّخطيط التَّربوي وأصول التَّربية، ويُعرَض مُقرَّرُ التَّربية المُقارَنة ضمن برنامج أصول التَّربية، ويسعى مُقرَّرُ التَّربية المُقارَنة إلى: التَّعريف بالتَّربية المُقارَنة، والعوامل المؤثِّرة في بنية النُّظُم التَّربوية، ودراسةِ مُختلِف النُّظُم التَّربوية في مجتمعاتٍ على درجةٍ مختلفة من التَّقدُّم الاقتصادي، ودراسةِ النُّظُم التَّعليمية في الدول المُتقدِّمة، ودراسةِ النُّظُم التَّعليمية في الدُّوَل النَّامية للتَّعرُّف على المشكلات التَّربوية في كلٍّ مِنها، ولمعرفةِ خصائصها، ولفَهمِ العَلاقة الوطيدة بين النُّظُم الاجتماعية والاقتصادية والسِّياسية والثَّقافية ونُظُمها التَّربوية الثَّابتة فيها (دليل كُليَّة الدِّراسات العليا، 2023).

٢- **معرض "التَّعليم الدَّوْلي والتَّربية المُقارَنة- خبراتٌ وتَجارِبُ عالميةٌ":** تحت رعاية مدير جامعة الكويت بالإنابة أ.د. نوَّاف المطيري، والقائمِ بأعمال عميد كُليَّة التَّربية أ. د. عيسى البلهان نظَّم قِسمُ أصول التَّربية بكلية التَّربية معرضَ "التَّعليم الدَّوْلي والتَّربية المُقارَنة- خبراتٌ وتَجارِبُ عالمية"، وكان ذلك يوم الاثنَين الموافق ١٥ أبريل ٢٠٢٤ في بَهْوِ كُليَّة التَّربية بمدينة صباح السَّالم الجامعية.

وفي هذا الصَّدد صرَّح د. نبيل الغريب أنَّ الهدفَ مِن المعرض هو عرض تَجارِبِ التَّربية والتَّعليم فيما يقارب ١٥ دَولةً حول العالم ومُشارَكتُها، والتَّركيزُ على ما يميِّز كلًّا منها، ومعرفةُ كيفيَّة الاستفادة مِن هذه التَّجارِب لتطوير التَّعليم بدَولة الكويت، والارتقاءُ بالعملية التَّعليمية لتكوين عَلاقةٍ وطيدة بين الطَّالب والمُعلِّم؛ لأنَّه مِن شأن كلِّ هذا مُساعَدةُ المُتعلِّم على تحسين جَوْدة التَّحصيل الدِّراسي؛ ومن ثمَّ تحقيقِ الفائدة من دراسة التَّربية المُقارَنة للتَّعليم حول العالم (كُليَّة التَّربية- جامعة الكويت، ٢٠٢٤).

- نتائج الدِّراسة:

توصَّلت الدِّراسةُ إلى نَّتائج، مِن أهمِّها ما يلي:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

١. أنَّ هناك تميُّزًا في واقع برنامج التَّربية المُقارنة في جامعة أكسفورد جعله من برامج التَّربية المقارنة ذات الكِفاية عالميًّا في المجال.
٢. تَتحدَّد ملامحُ برنامج التَّربية المقارنة في عناصرَ رئيسيةٍ هي: أهميةُ الجامعة وأهدافُها، وبرنامجُها التَّعليمي الذي تقدِّمه، وتوفيرُ بيئةٍ مُحفِّزة وداعمة للتَّعليم، وجذبُ كوادرَ أكاديميةٍ مِن ذوي الخبرة والتَّميُّز في المجال، وتَمتُّعهم بالخبرة الواسعة في العمل في سياقاتٍ عالمية مختلفة، ودعمُ البحث والتَّدريس حول القضايا العالمية من خلال وجْهات نظرٍ دَوْلية ومُقارنة، واهتمامُها بمجموعةٍ واسعة من الموضوعات والأبحاث الرَّائدة في التَّربية المقارنة على المستوى العالمي، والتَّعاملُ مع التَّعليم على نطاقٍ واسع مِن وجهات نظرٍ مُتعدِّدةِ التَّخصُّصات، واعتمادُ البرنامج على طُرقٍ مُتعدِّدة للمعرفة مع مُراعاة السِّياقات الاجتماعية، وتَنوُّعُ المحتوى الأكاديمي المُواكِب للتَّغيُّرات المَحلية والعالمية، وكذلك تَنوُّعُ طُرق التَّدريس والتَّقويم وأساليبهما، وبيانُ فُرص العمل المستقبلية لخِرّيجي برنامج ماجستير التَّربية المقارنة.
٣. أنَّه ثَمَّة جهودٌ تَبذُلها دَولةُ الكويت في مجال التَّربية المقارنة في إطار تَوجُّه رؤية دَولة الكويت ٢٠٣٥م، إلَّا أنَّ تلك الجهودَ في حاجةٍ إلى التَّطوير بما يتناسب مع التَّوجُّهاتِ العالميةِ الحديثة.

المحور الثالث: الإجابة عن السؤال الثالث: ما الاجراءات المُقترَحة لتطوير مجال التَّربية المُقارنة في كُليَّة التَّربية بجامعة الكويت بالإفادة من خبرة جامعة أكسفورد، وبما يتناسب والظُّروفَ الثَّقافية للمجتمع الكويتي؟

في ضوء خبرة برنامج التربية المقارنة في جامعة أكسفورد، وما أسفرت عنه نتائج البحث، ثمة العديد من الإجراءات المقترحة لتطوير مجال التربية المقارنة في كلية التربية بجامعة الكويت، ويمكن عرضها وفقاً لمحاور البحث على النحو الآتي:

١. الإجراءات المقترحة لتطوير مجال التَّربية المقارنة المتعلقة بالأهداف:

- أنْ تتَّسمَ أهداف التَّربية المقارنة بالمرونة لاستيعاب المُتغيِّرات المتسارعة النَّاتجة عن العولمة والاتِّجاهات العالمية.
- أنْ يستهدفَ برنامجُ التَّربية المقارنة تعريفَ الطُّلَّاب بنُظُمِ التَّعليم المختلِفة وأساليبها وسياساتها وممارساتها في جميع أنحاء العالَم.
- أنْ يستهدفَ برنامجُ التَّربية المقارنة توفيرَ بيئةٍ تعليمية مُحفِّزة للطُّلَّاب لتشجيعهم على التَّفكيرِ النَّقْدي والابتكار.
- أن تُطوِّرَ أهداف التَّربية المقارنة المهاراتِ اللَّازمةَ للعمل في بيئاتٍ تعليمية دَولية مُتنوِّعة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- الشَّراكة العالمية والمُشارَكة والتَّعاوُن مع المجتمع المَحلِّي لتطوير أهداف برنامج التَّربية المقارنة وتحقيق التَّأثير الإيجابي في التَّعليم العالي.
- أن تتوافقَ أهداف برنامج التَّربية المقارنة مع احتياجات التَّنمية وسُوق العمل المَحلِّي والعالمي، واحتياجاتِ المجتمع الحالية والمستقبلية.
- مُشاركةِ الممارسين وصانعي السِّياسات والقياديّين والمعنيّين والمسؤولين والخبراء في عملية إعداد الأهداف والخُطَط والاستراتيجيات لتوجيهِ الإصلاحاتِ التَّعليمية وتطويرِها وزيادة كِفايتها وفعاليتها في المنظومة التَّعليمية.
- أن يستهدفَ برنامجُ التَّربية المقارنة تنميةَ مهاراتِ القرن الحادي والعشرين، ومهاراتِ المستقبل لدى الطَّلبة لتمكينهم من مناهج البحث العلمي المقارن.
- أنْ يستهدفَ برنامجُ التَّربية المقارنة فَهْمُ العوامل الثَّقافية والاجتماعية والسِّياسية والاقتصادية والتِّكنُولُوجية والمؤسَّسية المؤثِّرة في تطوير هذه النُّظُم وتحليلُها.
- أنْ يستهدفَ برنامجُ التَّربية المقارنة إكسابَ الطُّلَّاب المعارفَ والمهاراتِ التَّحليليةَ من وجهاتِ نظرٍ متعدِّدة التَّخصُّصات والأبعاد الثَّقافية وتمكينَهم منها.
- فَهْمَ النُّظُمِ التَّربوية والتَّعليمية في المجتمعات والثَّقافات المختلفة، وتحليلَ السِّياسة التَّعليمية والتَّخطيط والإدارة والإصلاح وتطويرَها وتقويمَها اعتمادًا على وجهات نظرٍ دَولية وعالمية مُقارنة.

٢. الإجراءات المقترحة لتطوير مجال التَّربية المقارنة المتعلقة بأعضاء هيئة التَّدريس:

- تنظيم ورش عملٍ ودوراتٍ تدريبية لأعضاء هيئة التَّدريس من خلال تدريبٍ عملي على المناهج العالمية عن طريق ورش عملٍ ودَوْراتٍ تدريبية لأساتذة كُليَّة التَّربية حول أفضلِ المُمارَسات العالمية في التَّربية المقارنة.
- جذب أعضاء هيئة التَّدريس مِن الخبراء والمتخصِّصين المحليّين والدَّوليّين في مجال التَّربية المقارنة لدعم البحث والتَّدريس حول القضايا العالمية من خلال وجهات نظر دَولية، ولإنشاء عَلاقاتٍ أكاديمية مع الكثير من البُلْدان، ولاهتمامهم بمجموعةٍ واسعة من الموضوعات والأبحاث الرَّائدة في التَّربية المقارنة على المستوى العالمي، وتَمتُّعِهم بالخبرة الواسعة في العمل في سياقاتٍ عالمية مختلفة.
- الْتزام أعضاء هيئة التَّدريس بتحسين سياسات التَّربية المقارنة وممارساتها على نطاقٍ واسع ومِن وجهات نظرٍ متعدِّدة التَّخصُّصات، والاعتمادُ على طُرقٍ مُتعدِّدة للمعرفة، مع مراعاةِ السِّياقات الاجتماعية في العمل الجماعي، وتَفاعُلِ أعضاء

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

هيئة التَّدريس مع الطُّلَّاب والخِرِّيجين وأصحاب العمل عبر السِّياقات الوطنية والدَّولية.

- إسهامُ أعضاء هيئة التَّدريس في تقديم فَهْمٍ أفضلَ للتَّعليم والظَّواهر التَّعليمية وتطوُّرها وقيادتها وحوكمتها في المجتمعات والثَّقافات المختلفة، ومشاركةُ أعضاء هيئة التَّدريس في تطوير النَّماذج التَّفسيرية النَّظرية، وفي تصميمِ النَّماذج التَّشغيلية العملية؛ كلُّ ذلك لتهيئة أُسُسٍ لتطوير أبعادٍ مختلفة للتَّعليم العالي، وكذلك إسهامُ العلماء المحلِّيين والعالميِّين والمُنظَّمات البحثية والزُّملاء والجهات التَّعليمية الفاعلة الأخرى في تطوير بحوث التَّربية المقارنة.
- مشاركة أعضاء هيئة التَّدريس في تأسيس الجمعية المهنية - جمعية التَّربية المقارنة في دَولة الكويت التَّابعة لكليَّة التَّربية في جامعة الكويت.
- الاستفادة من خبرة الأساتذة المتميِّزين في مجال التَّربية المقارنة من أصحاب الخبرة الكبيرة والأبحاث المُتعمِّقة في مجال التَّعليم والتَّعلُّم على المستوى المحلِّي والعالمي.
- عقدُ اتِّفاقيات تَعاوُنٍ دَوليَّة بين جامعة الكويت وجامعات عالمية من خلال الاتِّفاق مع جامعاتٍ ومراكزِ أبحاثٍ عالمية، وتحديدِ جامعاتٍ أو مراكزِ أبحاثٍ دَوليَّة مُتخصِّصة في التَّربية المُقارِنة والتَّعاوُن معها لتَبادُلِ المناهج وأعضاءِ هيئة التَّدريس والطُّلَّاب، وتنظيمِ برامجَ تدريبيةٍ قصيرةِ المدى عن طريق دعوة أساتذةٍ زائرين من جامعاتٍ مرموقة لعقدِ ورشٍ وعملِ دَوْراتٍ تدريبية مُكثَّفة في الجامعة.
- تنظيم مُلتقًى سنويٍّ للتَّربية المقارنة: إقامة مُؤتمرٍ دَولي سنوي يجمع الخبراءَ في التَّربية المقارنة من داخل البلاد وخارجها لتبادُل الأفكار وعرض أحدث الأبحاث.

٣. الإجراءات المقترحة لتطوير مجال التَّربية المقارنة المتعلقة بالمناهج وطرق التَّدريس:

- إدخال طُرق تدريسٍ مُبتكَرة من خلال تعليم الأساتذة كيفيةَ تطبيقِ استراتيجيات تدريسٍ حديثة مثل التَّعليمِ التفاعلي والتَّحليل المقارن المباشر.
- إطلاق مِنصَّةٍ إلكترونية للتَّربية المقارنة وذلك بإنشاء مِنصَّةٍ رقمية إلكترونية خاصَّة بالكُليَّة لنشر محتوًى تفاعُلي عن نُظم التَّعليم العالمية، وموادَّ دراسيةٍ حول التَّربية المقارنة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- تضمين مناهجِ التَّربية المقارنة دراسةَ السِّياسات التَّربوية والتَّعليمية، وتحليلَ الأنظمة التَّعليمية المختلفة وطُرقِ التَّدريس والتَّقويم في مختلِف أنحاء العالم. وكذلك توفير الفُرْصة للطُّلَّاب للتَّعرُّف على نُظم التَّعليم العالي في العالم، والتَّفاعُلِ مع الثَّقافات واللُّغات المختلفة.
- تصميم البرامج التَّعليمية وتقويمها وتحسينها، وتحليلُ العوامل الثَّقافية والاجتماعية والسِّياسية المؤثِّرة في التَّعليم والتَّعلُّم، وتحليلُ النُّظُم التَّعليمية بأسلوب المقارنة الدَّولية، وتطويرُ السِّياسات التَّعليمية العامَّة والخاصَّة.
- توفير مجموعةٍ من الموارد المعلوماتية المختصَّة بالتَّربية المقارنة، والكتبُ والمَجلَّات الأكاديمية والأبحاث والتقارير، والدِّراساتُ السَّابقة في هذا المجال.
- تضمين طُرق التَّدريس عمليةَ مزيجٍ بين مُدخَلات المُعلِّم والطَّالب، واعتمادُ الأسلوب التَّعليمي على قراءة الطُّلَّاب للنُّصوص الرَّئيسية والمُناظَرات، وإعدادُ العروض التَّقديمي، وتحليل الدِّراسات، وتحليل الوثائق.
- توسيع نطاق تدريس مُقرَّرات التَّربية المقارنة، وتدريس منهجيَّاته وأساليبه وتطبيقاته عبر الأبحاث وحلقات البحث.
- الاطِّلاع على الأُطر العالمية للتَّربية المقارنة لتطوير مناهج التَّربية المقارنة لتكون برنامجًا مُتخصِّصًا جديدًا.
- أن تواكبَ المناهجُ الاتِّجاهاتِ التَّربويةَ الحديثةَ؛ مثل: التَّفكيرِ النَّاقد وثقافة الإبداع، والمنهجِ الخفيِّ والتَّعلُّم النَّشط باستخدام استراتيجياتٍ حديثة، والتَّركيزِ على الكيف بدلًا من الكَمِّ، وتوظيفِ التِّكنُولُوجيا الحديثة في التَّعلُّم ومُعالَجة البيانات.
- تطوير مناهجَ جديدةٍ تتماشى مع أهداف التَّربية المقارنة.
- إدخال موادَّ جديدةٍ في المنهج: إضافة مُقرَّراتٍ تركِّز على دراسة نُظم التَّعليم العالمية والمقارنة بين الأساليب التَّعليمية.
- استخدام بياناتِ التَّقويم لتحسين وتحديث المناهج بما يتماشى مع النَّتائج ومع تحقيق أهداف تطوير مجال التربية المقارنة.

٤. الإجراءات المقترحة لتطوير مجال التَّربية المقارنة المتعلقة بالطُّلَّاب:

- تشجيع مشارَكة الطَّلبة بفتح المجال للطلَّاب للمشاركة بأبحاثهم وعرض نتائج دراستهم حول نُظم التَّعليم المختلفة.
- تطبيق مشاريعَ علميةٍ بتصميم مشاريعَ بحثيةٍ علمية للطَّلبة في نهاية كلِّ فصل دراسي لزيارة مدارسَ محلِّيةٍ أو مؤسَّساتٍ تعليمية خارجية ودراسة نُظُمها.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- تنظيم برامجَ تدريبيةٍ في جامعات عالمية من خلال التَّنسيق مع جامعاتٍ خارجية لتنظيم برامجَ تدريبيةٍ صيفية للطلَّاب تتيح لهم التَّعرُّفَ على نُظم التَّعليم المختلِفة عمليًّا.
- تنظيم برامج تَبادُلٍ طُلَّابي من خلال إرسال طلَّابٍ من كُليَّة التَّربية إلى جامعات خارجية، واستقبالِ طلَّابٍ أجانبَ؛ الأمرُ الذي يساعد في تبادُل الثَّقافات والخبرات التَّعليمية والتَّنسيق مع مَكاتب العَلاقات الدَّولية في الجامعة لترتيب الإقامات والدَّعم اللُّوجستي للطلَّاب.
- توفير فُرَصٍ للطُّلَّاب للتَّعلُّم من خلال البحث العلمي والمشاريع التَّطبيقية المَيدانية.
- إتاحة فُرَص البحث والتَّدريب والتَّعاوُن مع المُؤسَّسات التَّعليمية والحكومية والمجتمع المدني في مختلِف أنحاء العالم.
- السَّعْي إلى التَّعرُّف على النُّظُم التَّعليمية المختلِفة في جميع أنحاء العالم، وتبادُل الخبرات مع الطُّلَّاب والأساتذة من خلال الكثير من البرامج الدَّولية المتاحة.
- التَّركيز على البحث والتَّطوير الأكاديمي، وإتاحة الفرصة للطُّلَّاب للتَّعلُّم من الخبراء في مجالاتهم.
- تحديد المشكلات المُتعلِّقة بالتَّعليم والتَّعلُّم في المجتمعات المختلفة، وتطوير الحلول الابتكارية لهذه المشكلات.
- تقديم برامج تدريبية عبر الإنترنت ودوراتٍ قصيرة، إلى جانب البرامج التدريبية المسائية والبرامج الخارجية لإتاحة خياراتٍ مرنة للدِّراسة أمام الطُّلَّاب.
- التَّركيز على الجوانب الاجتماعية والثَّقافية والتَّاريخية لنُظم التَّعليم والتَّربية المختلفة، وهذا يساعد الطُّلَّابَ على فَهْم الخلفيات الثَّقافية والتَّاريخية المؤثِّرة على نُظُم التَّعليم والتَّربية.

توصيات الدراسة:

هناك عدة توصيات أخرى عامة بناءً على نتائج الدراسة، وتتمثل فيما يلي:

١. إجراء المزيد من الأبحاث لتطوير مجالات التربية المقارنة في كلية التربية بجامعة الكويت في ضوء خبرات بعض الجامعات العالمية المختلفة.
٢. إجراء دراسة لتحليل أبحاث التربية المقارنة في كلية التربية بجامعة الكويت.
٣. فتح برنامج متخصص في التربية المقارنة في كلية التربية بجامعة الكويت.
٤. استقطاب الخبراء والمتخصِّصين المحليّين والدَّوليّين في مجال التَّربية المقارنة لدعم البحث والتَّدريس.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

خليل، نبيل سعد. (٢٠١٣). التربية الدولية: أصولها وتطبيقاتها. القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الدقميري، سعيد، وسلامة، ابتسام، والخثعمي، إبراهيم .(٢٠١٨). في التربية المقارنة والدولية. مكتبة جزيرة الورد. ط (١). القاهرة: مصر.

الزكي، أحمد عبد الفتاح؛ والخزاعلة، محمد سلمان. (٢٠١٣). التربية المقارنة: أسسها وتطبيقاتها. الإسكندرية:دار الصفاء للنشر والتوزيع.

سالم، محمود. (٢٠٢١). برنامج التربية المقارنة والدولية بالجامعات دراسة مقارنة في كلية المعلمين جامعة كولومبيا وكلية التربية جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية، ٣١(٤)، ١٤١-٢٦٨.

السلمي، نايف. تطوير برنامج الماجستير في التربية المقارنة بكلية التربية جامعة أم القرى في ضوء خبرة كلية التربية جامعة أكسفورد. مجلة التربية، ١٩٥(٣)، ٧٨-٩٨.

العامري، محمد عامر. (٢٠١٧). مدخل إلى التربية المقارنة. عمان، الاردن، دار المعتز للنشر والتوزيع.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عسيري، تغريد أحمد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير أبحاث التربية المقارنة من وجهة نظر الخبراء. مجلة كلية التربية-جامعة بني سويف، ع(١)، ص٦٢-٩٥.

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن .(٢٠٢٠). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه(ط١)، الرياض: مكتبة الرشد.

غنايم، مهنى. (٢٠١٩). التربية المقارنة ونظم التعليم. ط(١)، مصر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

فلية، فاروق؛ الزكي، أحمد. (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظًا واصطلاًحا. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

قيرواني، محمد أمين. (٢٠١٨). محاضرات في مقياس التربية المقارنة لطلبة السنة اولى ماستر علم الاجتماع: تخصص تربوي. جامعة محمد لمين دباغين- سطيف ٢، الجزائر.

جامعة الكويت.(٢٠٢٤). مؤتمر التحول الرقمي بعنوان: "التحول الرقمي في التعليم بدولة الكويت: نظرة إلى المستقبل" متاح على الرابط التالي:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

https://twitter.com/K_University/status/1755236022009344044
دليل كلية الدراسات العليا. (٢٠٢٣)
http://kuweb.ku.edu.kw/cs/groups/cogs/documents/ku_content/kuw290799.pdf

ثانياً: المراجع الأجنبية

O'Sullivan, Margo. (2013). Comparative Education in Teacher Education in the UK and Ireland. Comparative Education at Universities Worldwide. Third Expanded Edition, 2013.

Admissions, Oxford University's. (2024). Retrieved from: https://www.ox.ac.uk/admissions.

International Education Oxford University. (2024). DEPARTMENT OF EDUCATION. Retrieved from: https://www.education.ox.ac.uk/our-research/research-groups/policy-economy-and-society/comparative-and-international-education/.

MSc in Education Comparative and International Education. (2024). Retrieved from:
https://www.ox.ac.uk/admissions/graduate/courses/msc-education-comparative-and-international-education.

MSc in Education Comparative and International Education. (20244). Retrieved from:
https://www.ox.ac.uk/admissions/graduate/courses/msc-education-comparative-and-international-education.

Oxford University's Department of Education. (2024) Retrieved from: https://www.education.ox.ac.uk.

Oxford Learner's Dictionaries. (2024). Retrieved from: https://cutt.ly/3RYZctC.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456